

# شاهد | عبدالله الشريف يقصف جبهة علماء السلطان



الجمعة 10 أغسطس 2018 04:08 م

نشر الفنان عبدالله الشريف حلقة جديدة من أحدث إبداعاته الفنية على موقع "يوتيوب" بعنوان " جامية بالمكسرات" للرد على فتوى الخروج على الحاكم

وقال الشريف إن علماء السلطان يعود تاريخهم إلى محمد أمان الجامي، والذي ولد في إثيوبيا عام 1931 م ،والذي سافر بعد ذلك إلى الصومال ومنها إلى اليمن، ثم السعودية، في وقت كانت الدعوة الإسلامية في عز مجدها بدعم من آل سعود، وعندما أصبح للعلماء أتباع، وباتت كلمتهم مسموعة خشي آل سعود على ملكهم، وهنا ظهر دور محمد أمان الجامين والذي كان على الرغم من علمه ومكانته، إلا أنه اتضح فيما بعد أنه كان يعمل مخبرا للأمن، وكان يبلغ الأمن بمراكز القوى في الجامعة الإسلامية، وعن طلبه العلم في حلقاته حتى عين مدرسا في الجامعة الإسلامية، ومنحته السلطات عمودا في المسجد النبوي لإلقاء دروسه عليه

وأضاف الشريف أنه في الوقت ذاته ظهر في جنوب السعودية شيخ آخر يدعى ربيع بن هادي المدخلي وسار على نهج الجامي، لكنه لم يلقى الاهتمام الكافي من السلطات، حتى جاءت حرب الخليج، وقدم المدخلي أوراق اعتماده بكتاب "صد عدوان الملحدين، وحكم الاستعانة على قتالهم بغير المسلمين" لتبرير استعانة حكام آل سعود بأمريكا لقتال صدام، وهو ما أثار إعجابهم ورفعوه بجانب الجامي وكان أتباعهم بعيدين عن بطش الحكومة، وقدم حكام آل سعود الدعم المادي لهم حتى كبرت دعوتهم وصار لها علماء كثر، مثل علي المالكي وعبدالعزیز الرئيس في السعودية، وتعدت دعوتهم المملكة، وانتشرت في مصر، ومن علمائها محمد سعيد رسلان وطلعت زهران والرضواني وفي الكويت سالم الطويل وفي الإمارات محمد بن غيث ووسيم يوسف

وأوضح الشريف أنه لا يوجد مذهب يسمى الجامية أو المداخلة، لكن جميع أتباعهم لديهم نفس الصفات والمبادئ ومنها تمجيد الحاكم وإظهاره في صورة إله وسب وشتم والإبلاغ عن المخالفين لهم .